

المقلاع والهاوة: مناطق ويهود عرب (بالعبرية)

بقلم ميرون بنفنستي. القدس: كيتز، ١٩٨٨.

كتاب آخر للباحث المختص بشؤون المناطق المحتلة، والذي يدير مركز أبحاث "مشروع الضفة والقطاع". وفي عمله الأخير هذا يسعى لإثبات نظريته التي أثارت جدلاً كبيراً، والقائلة إن المناطق التي احتلتها إسرائيل سنة ١٩٦٧ أصبحت في وضع غير قابل للتحويل إلى عكسه، وأن النزاع العربي - الإسرائيلي تحول من نزاع بين دول (بين إسرائيل ودول عربية) إلى نزاع داخلي (نزاع مجتمعي بين اليهود والفلسطينيين). يقول الكاتب إن حرب ١٩٦٧، التي صنفتها إسرائيل حرباً دفاعية إسرائيلية، كانت استمراراً لحرب ١٩٤٨، وأن القادة الإسرائيليين الذين شغلوا بعدها بإيجاد الرد على السؤال عن مصير المناكق العربية التي احتلت، هم أنفسهم الذين حددوا فيما بعد سياسة إسرائيل في مرحلة ما بعد حزيران/ يونيو ١٩٦٧. فسياسة الاستيطان في الضفة والقطاع والجولان وسيناء كانت، في نظره، استمراراً لعملية الاستيطان في فلسطين قبل إنشاء الدولة اليهودية. وهؤلاء القادة سبق أن شاركوا، في معظمهم، في صنع القرارات التي أدت إلى قيامها، وأغلبهم اعتبروا أن ما فعلوه بعد سنة ١٩٦٧ كان استمراراً مباشراً لما فعلوه سنة ١٩٤٨. ويلفت الكاتب إلى أن تسمية "الضفة الغربية المحتلة" ما لبثت أن أصبحت "المناطق المدارة في يهودا والسامرة"، ثم مجرد يهودا والسامرة.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/mdf>